Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثالث : كونها مستعلية على جميع الذنوب ، فإنها تزيل جميع الذنوب ، وشيء من الذنوب لا يزيل نور هذه الكلمة .

* * *

الاسم الثاني عشر:« المثل الأعلى »

قال قتادة في قوله تعالى : ﴿ **ولله المثل الأعلى** ﴾[1] . : معناه قول : « لا إله إلا الله » . . واعلم ان معنى المثل هنا الصفة ، كذا قال أهل اللغة ، ونظيره قوله تعالى : ﴿ **مثل الجنة التي وعد المتقون** ﴾[2] أي صفتها . فصار المراد من قوله : ﴿ **ولله المثل الأعلى** ﴾ عين المراد من قوله : ﴿ **وكلمة الله هي العليا** ﴾ .

* * *

الاسم الثالث عشر « كلمة السواء »

قال الله تعالى : ﴿ **تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم** ﴾[3] . قال أبو العالية الرباحي : هي كلمة « لا إله إلا الله » . والدليل عليه أنه تعالى قال بعده : ﴿ **ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً** ﴾[4] . ولا معنى لهذه الآية الا ما هو المراد من قول : « لا إله إلا الله » . فثبت أن المراد من كلمة السواء هو كلمة « لا إله إلا الله » .

ومما يقرر ذلك : أن جميع العقول معترفة بصحة « لا إله إلا الله » وجميع الألسنة ناطقة بها ، وجميع الرقاب خاضعة لها ، قال الله تعالى : ﴿ **ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله** ﴾[5] .

---

(١) النحل (١٦/٦٠)
(٢) الرعد (١٣/٣٥)
(٣) آل عمران (٣/٦٤)
(٤) آل عمران (٣/٦٤)
(٥) العنكبوات (٢٩/٦١) راجع التسهيل (٣/١١٩)